

أعلام حمص ومواردها في كتاب قلائد الجمان لابن الشعار الموصلية

م. د. هدى ياسين يوسف الدباغ*

المقدمة:

يعد كتاب ابن الشعار قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، من أغنى كتب التراجم وأهمها لما فيه من غزارة المعلومات إذ ترجم لمن عاش (في القرن السادس للهجرة/الثاني عشر للميلاد) وأدركوا القرن (السابع للهجرة/الثالث عشر للميلاد) ويقع هذا الكتاب في عشرة أجزاء فقد منه الجزءان الثاني والثامن وهو أشبه ما يكون بدائرة معارف لشعراء عصر ابن الشعار، وما يذكر أن من بين الشعراء الذين ترجم لهم ابن الشعار عدد كبير من رجال الدين والقضاة والعلماء وأرباب الدولة وأصحاب المهن، لذلك فإن أهمية هذا الكتاب لا تقتصر على وصف الحياة الأدبية فحسب، وإنما تبرز كذلك في إظهار النواحي السياسية والدينية والاجتماعية.

كذلك قدم ابن الشعار في كتابه قلائد الجمان تراجم للعديد من الشخصيات والشعراء ومن شتى المدن والبلدان. ومن ذلك مثلا الموصل والمدن والقرى التابعة لها. وكذلك من بلاد الشام. من مدن دمشق حماة وحمص وبعبك وغيرها. وكذلك من مدن الجزيرة الفراتية مثل امد، نصيبين، سنجار، رأس عين ماردين.. الخ، وكذلك من العراق مثل بغداد، واسط، كربلاء، النجف. فضلا عن تراجم لشعراء من بلاد فارس، واذربيجان وغيرها، وقد حاولنا في هذا البحث التعرف على أعلام حمص ومواردها من خلال هذا الكتاب. وما هي الجوانب التي ركز عليها ابن الشعار من خلال عرضه لتلك التراجم. وما هي الموارد التي اعتمد عليها والتي استقى منها معلوماته عن تراجم الحمصيين، مع تقديم نبذة موجزة عن حياة ابن الشعار واسمه ولقبه وعمله. ورحلاته العلمية. ومؤلفاته، وشيوخه.

أولاً: نبذة عن حياة ابن الشعار

١ - اسمه ونسبه وولادته :

هو كمال الدين، أبو البركات المبارك بن ابي بكر احمد بن حمدان بن احمد بن علوان بن ماجد بن حسين بن علي بن حامد^(١)، الملقب بابن الشعار الموصلية، ولد بالموصل في صفر من سنة ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م^(٢)

* مدرس، قسم الدراسات الادبية والتوثيق، مركز دراسات الموصل.

ثانياً: نشأته العلمية وشيوخه:

إن معلوماتنا عن نشأة ابن الشعار وحياته العلمية وثقافته قليلة، ولكن مما لاشك فيه انه طلب العلم منذ نعومة أظفاره، لاسيما العلوم الدينية، ومنها علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه، وهي من العلوم الأساسية التي كان يتلقاها طلاب العلم في تلك الحقب التاريخية، فضلاً عن علوم اللغة العربية وآدابها. فقد طلب العلم منذ صغره في الموصل على يد أستاذه ابو الربيع سليمان بن المظفر موسى الاربلي المعلم، الذي كان قد انتقل الى الموصل وفتح له مكتبا يؤدب الصبيان، ويعلم الخط، وتردد عليه خلق كثير، ورغب فيه الناس لعفته وديانته وهيئته، لذلك فان أكثر أبناء الرؤساء وأصحاب الشأن في الموصل درسوا وتأدبوا على يديه^(٣)، وقال عنه ابن الشعار في ترجمة أفرادها له: ((وهو أستاذي الذي علمني الخط وله علي حق الوالد على ولده...))^(٤). ومن شيوخه الآخرين الذين تلقى العلم على أيديهم، ابن الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م)^(٥) وابن النجار البغدادي، محي الدين، ابو عبد الله محمد بن محمود (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)^(٦). وأبو يوسف، نجم الدين يعقوب بن صابر بن بركات المنجنيقي الحراني البغدادي^(٧) (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م). كما تردد على مجلس الشيخ مكّي بن ريان بن شبه النحوي (ت ٦٣٠هـ / ١٢٠٦م). وكان عارفاً بالنحو واللغة والقراءات^(٨). كما وانه قد حصل على إجازات عامة من شيوخه الكثيرين الذين درس على أيديهم، مثل الخطيب الطوسي (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م)^(٩). وعبد الرزاق بن ابي بكر الرسعني (ت ٦٢٣هـ / ١٢٢٦م)^(١٠). وعز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)^(١١).

أما عن علمه، فقد قال عنه ابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ / ١٢٣٩م) انه كان شاعرا يعمل الة الجمال وغيرها^(١٢)، والشعار لقب غلب عليه لأنه في بداية حياته كان شاعراً مأخوذة من الشعارة، وهي معاملة شعر الماعز وحيآكته، وصنع الحاجيات منه كبيوت الشعر للبدو^(١٣)، وكان السوق الذي يعمل به يسمى (سوق الشعارين) وهو من أسواق الموصل القديمة، كان مخصصا لبيع الشعر والصوف، ولا يزال هذا السوق محتفظا باسمه دون وظيفته. وكانت هذه المهنة لا تدر أرباحا طائلة إذ نجد أن ابن الشعار في مقدمة كتابه قد التمس من القراء العذر عما قد يجذوه منه من الخطأ والتمس منهم أن يعذروه، فقد كان يعاني من الفقر المدقع والضيق الشديد فقال: ((ثم إني اسأل الناظر فيه الصفح عن هفواتي، وارغب إليه في الستر على زلاتي وعثراتي، لأنني الفتة وان كليل الناظر، مشدود خاطر، وقد اخذ مني الفقر بحقه، وحيرني أسيرا في قبضته ورقه، والدهر تجرعني كاسات حتوفه، ويصيبني بسهام حروفه))^(١٤). ويبدو أن أسفار ابن الشعار الكثيرة لجمع مادة مؤلفاته لاسيما كتابه (عقود الجان) قد استنفذت ما كان قد جمعه من مال حتى إذا قارب نهاية حياته، وجد نفسه معدماً فقيراً يحس القارئ بالمرارة التي كان يعانيها عندما سطر مقدمة هذا الكتاب^(١٥).

ومن الجدير بالذكر أن ابن الشعار عمل في خدمة الوزير ابن المستوفي أثناء إقامته بأربل حيث وجد في كنفه رفاهية العيش وهناء العمر، وعن ذلك قال ابن الشعار^(١٦): ((ثم شاهدت من أفضله وفضله وسعة صدره وغزارة عقله... فصحبته ستة اعوام في ارغد عيش وأهناه)).

ثالثاً: رحلاته العلمية:

بدأ ابن الشعار بالتنقل والسفر بعد تجاوزه السابعة والعشرين من العمر، أي من شهر رمضان سنة (٦٢٢هـ/١٢٢٥م) منتقلاً بين تكريت وبغداد التي رحل إليها أربع مرات، والموصل التي كان يتردد إليها بين الحين والآخر، واربل التي كان له ثلاث رحلات إليها، وحلب التي زارها ما يقارب خمسة عشرة مرة، والتي تمخض عنها أقامته ووفاته فيها سنة (٦٥٤هـ) أما دمشق فكانت له ثلاث رحلات إليها. فضلاً عن رحلته إلى عدد من مدن الجزيرة الفراتية وهي الرقة وحران، وما يذكر أن ابن الشعار خلال رحلاته تلك، التقى بالعديد من الأشخاص والأعيان والعلماء والأدباء والمحدثين ممن استفاد منهم ودون أشعارهم أو ما نقلوه من أشعار غيرهم كما كان له شيوخ مشهورين تلقى العلم منهم وذلك في أغلب البلدان والمدن التي زارها^(١٧)

رابعاً: مؤلفاته:

كان لابن الشعار مؤلفات أخرى عدا كتابة قلائد الجمان ومنها: كتاب تحفة الوزراء المذيل على معجم الشعراء، للمزرباني ويشمل هذا الكتاب على تراجم الشعراء المتوفين إلى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م. أما من تجاوز ذلك فهو مذكور في قلائد الجمان^(١٨). أما كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان لابن الشعار. فهو من الكتب المهمة والقيمة لابن الشعار، والكتاب بالأصل عشر مجلدات ضخمة عدا المجلدان الثاني والثامن. زادت مجموع صفحاتها على (٤٤٥٠) صفحة تناول فيها المؤلف ترجمة ألف واربعمئة من شعراء زمانه^(١٩) وكان الأجدر به ان يسمى موسوعة او دائرة معارف بدلاً من ان يسمى كتاباً فقط. فهو في الحقيقة من أمهات الكتب التي أرخت للشعراء الذين عاشوا في القرن السادس وأدركوا القرن السابع^(٢٠) وكانت تراجم الكتاب مرتبة على الحروف الهجائية في الاسم الأول فقط. ومن الجدير بالذكر أن تراجم ابن الشعار لم يكونوا مجرد شعراء بل أن بينهم أناساً من مختلف الطبقات، وكان القاسم المشترك بينهم هو قول الشعر، إذ نجد بينهم عدداً غير قليل من رجال الدول، فهناك مثلاً ترجمات لعدد من الملوك، بينهم الملك الكامل الأيوبي، وعبد الرحيم بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي المعروف بالملك الفايز، والملك الأيوبي غازي بن يوسف بن أيوب، كذلك هناك تراجم لعدد من الوزراء، وعدد غير قليل من القضاة، وكذلك تراجم المؤرخين والجغرافيين. مثل مؤرخ اربل ووزيرها ابن المستوفي ومؤرخ بغداد ابن النجار، والمؤرخ الجغرافي ياقوت الحموي، والسائح الهروي، فضلاً عن ترجمة لكثير من الأدباء والشعراء والفقهاء والمتصوفة. ولم يختص بأهل بلد معين او قطر واحد على وجه الخصوص. والكتاب في مجموعه هو حصيلة اللقاءات الشخصية والتماس المباشر^(٢١). وفي ذلك يقول ابن الشعار في تسمية كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان) ما يؤيد ذلك عندما قال: ((اعني بذلك زماني، ومن أدركه من الشعراء عياني)) أي انه كان حريصاً على لقاء من يترجم لهم وجهاً لوجه، ويروي عنهم أقوالهم وأشعارهم^(٢٢). ومما يذكر ان نسبة العراقيين لا سيما أهل

الموصل، واربل كبيرة اذا ما قيست بغيرهم وهذا طبيعي لأنها هي المنطقة التي عاش فيها المؤلف، وتيسرت له سبل الاتصال بشعرائها.

خامسا: أعلام حمص :

ومن بين التراجم التي ذكرها ابن الشعار في كتابه قلاند الجمان في فراند شعراء هذا الزمان (٤) أربعة تراجم للشخصيات حمصيه وهم:-

احمد بن علي بن أبي معقل بن ابي العلاء المحسن بن احمد بن الحسين بن محمد بن معقل أبو الحسين الأزدي ثم المهلب^(٢٣). من أولاد المهلب بن أبي صفرة من أهل حمص ولد سنة ٥٦٧ هـ ، وقد أشار ابن الشعار إلى كونه أديبا فاضلا، له معرفة جيدة باللغة العربية وهو من بيت الأدب والشعر بحمص، نظم الإيضاح والتكملة لأبي علي الفارس، وتصدر لإفادة العلوم العربية واشتغل بها عليه. وسمع ابن الشعار من شعره بحلب وبدمشق ومن شعره بحلب^(٢٤)

ومن شعره:

انى لي أن افيق من التصابي	وسكرته وقد جاء النذير
وينزع عن غواتيه فؤادي	وفي عودي قدلاح القتير
فما هذه الحياة سوا عناء	ولا لذاتها الا غرور
وما الدنيا الدنية غير ظل	يزول وطيف احلام يزور
وليس سعيدها الا شقي	وليس غنيها الا فقير
يروح المرء ذا أمل طويل	فيخلف ظنه اجل قصير
ويحرص ان يقيم بدار ظعن	يسير ومكته فيها يسير

ومن شعره في العزل:

سفحت دموعك يوم سفح الحاجر	ارأه بسوالف و مَ حاجر
بيض شهرن من العيون خناجراً	للفتك تغمد في طلى وحناجر
لو كان صبرك صادقا يوم النوى	ما بت مرتقب الخيال الزائر
ولما غدوت لذكر أيام الحمى	و كأن قلبك في مخالط طائر
عرضت قلبك للهوى فإذا به	اعراض ريم من نؤابة عامر
سلت عليك سيوفه و عيونه	فوقفت بين بواتر وفواتر

كم ليلة قد بات نومك نافرا
ياصاح من عليا تنوح اناظري
فيها لذياك الغزال النافر
وماذا جناه على فؤادي ناظري

توفي احمد بن علي بن أبي معقل سنة ٤٤٤ هـ، بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون^(٢٥)

أما الشخصية الحمصية الأخرى التي ذكرها ابن الشعار في كتابه فهو علي بن محمود بن عيسى بن خليل بن علي، ابو الحسن التنوخي الحمصي المعروف بابن الحكم^(٢٦) وقد أشار ابن الشعار الى جانب من حياته ومذهبه وتنقلاته بين البلدان والأعمال التي تولاها فقد كان معلماً للصبيان مدة ثم صار بعد ذلك بمعرفة النعمان في ديوان الزكاة مشرفاً، وتنقل في البلاد الشامية طلباً للرزق والاسترفاد، وكان شعباً مائلاً إلى مذهب الأمامية، وقال عنه ابن الشعار، انه كان كثير الشعر وديوان أشعاره كبير جداً يشمل على مدائح ومراث وغزل ومجون وأوصاف وأغراض أخرى مختلفة النعوت^(٢٧). وقد تعددت الأغراض الشعرية له ومنها ومن شعره^(٢٨)

ياحمص جادك من دموعي وابل

ان لم يجدك من السحاب رذاذ

فلأنت مغنى للخلاعة والهوى

رحب للصّب المشوق ملاذ

وقوله: ^(٢٩)

لي حبيب به غنيت عن الروض
نضيراً وعن تناول كاس

لحظة نرجسي وحداه وردي
ولمأه راحي وصدغاه آسي

ومن شعره ^(٣٠)

يا أيها الناس اتقوا ربكم
واخشوا لظى نزاعة للشوى

و اجتنبوا الفحشاء فهي التي
تحلكم في البعث دار التوى

ولا تقربوا المرادف دون النسا
فانها فاحشة تجتوى

و اغتنموا موعضتي فيكم
فهى لادواء المعاصي دوا

ومعظم أشعار علي بن محمود بن عيسى في الغلمان، ومن ذلك مثلاً شعره في غلام اسمه عبد الكريم، وفي غلام يعوم في نهر، وفي غلام جميل الوجه حسن الصورة متعلم صنعة الاساكفة والغلام اسمه بلال، وقال في غلام حمل شمعة، وفي غلام اسمه عفان، وفي ولد

اسمه حسين، وفي غلام اسمه ياقوت، وفي غلام جاء يبتغي سراجاً، وفي غلام اسمه حبيش،
وفي غلام جميل، في غلام يلبس ثوب احمر، في غلام اعتم بعمامة (٣١)

وقد ذكر ابن الشعار (٣٢)، أن الملك الأمجد اقتضى عليه أن ينظم في الروض والسواقي
فقال:

انظر إلى تلك السواقي إذ غدت

تجري خلال روض ناديها الندى

كأنها صوارم من فضة

قد جردت من قثرب الزبرجد

وحبة قد فرشت ارجاؤها

بسندس مقضب معمد

قد رقت كف النسيم بردها

التأكد وفضة وعسجد

كأنها قد سرقت خلافا

من بعض أخلاق المليك الأمجد

سادسا: موارده

أولا: الروايات الشفوية:

شغلت الروايات الشفوية حيزاً كبيراً من الموارد التي اعتمد عليها ابن الشعار وكانت ذات أهمية في تراجم ابن الشعار والتي جاءت حصيلة اللقاءات الشخصية مع المترجم لهم سواء من الشعراء او من غيرهم الذين كانوا معاصرين له، فروى عنهم أقوالهم وإشعارهم، فضلاً عن لقائه بشخصيات كانت معاصرة لصاحب الترجمة، ومن ذلك على سبيل المثال:

ترجمة محمد بن المفضل بن الحسن قال: ((أنشدني لنفسه...)) (٣٣) وفي ترجمة احمد بن علي بن ابي معقل قال: ((حدثني القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن احمد الفقيه الحنفي المدرس بحلب في تاريخه الذي صنفه بحلب المحروسة قال...)) (٣٤) ومن الجدير بالذكر، أن اغلب الأشعار التي أوردها ابن الشعار، لصاحب الترجمة احمد بن علي بن ابي معقل نقلاً عن القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن احمد في تاريخه الذي صنفه بحلب (٣٥) والمثال الآخر، يتعلق بترجمة محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله، إذ قال: ((...أنشدني الأمير أبو حفص عمر بن اسعد الموصلي، قال أنشدني أبو عبد الله لنفسه...)) وقال أيضاً عن ذات الترجمة: ((وحدثني الأمير

أبو جعفر، قال حدثني أبو عبد الله، قال: (...)) ومن المصادر الشفوية المعلومة الأخرى التي اعتمد عليها في ترجمته للحمصيين، في كتابه قلاند الجمان، ما ذكره في ترجمة محمد بن المفضل بن الحسن فقال: (...)) حدثني القاضي الأمام أبو القاسم عمر بن احمد الحنفي العقيلي قال محمد بن المفضل الحموي (...)). وقال في موضع آخر عن ذات الترجمة: (...)) ثم اجتمعت به بدمشق سنة ست وعشرين وستمائة، ونقلت عنه شيئاً آخر من شعره (...))^(٣٦) وفي ترجمة علي بن محمود بن عيسى بن خليل كان من بين الموارد التي اعتمد عليها الراوية الشفوية المجهولة ومن ذلك على سبيل المثال قوله: (...)) وبلغني انه كان معلم الصبيان (...))^(٣٧)

ثانياً: المصادر المكتوبة:

تأتي بالمرتبة الثانية لموارد ابن الشعار، لكونه كتب عن أعلام عصره وهم على قيد الحياة، وهو الذي أفصح عن ذلك في مقدمة كتابه، لذلك فحاجته للكتب تكون من الضرورات القصوى^(٣٨) وفي ترجمه اعتمد ابن الشعار في مواده على المصادر المكتوبة، ومن ذلك مثلاً: في ترجمة علي بن محمود بن عيسى بن خليل أشار ابن الشعار إلى احد المصادر المكتوبة التي اعتمد عليها في حديثه عن هذه الشخصية لاسيما الإشعار التي قالها، فقال: ((رأيت ديوان أشعاره بحلب وهو مجلد كبير مرتب على حروف الهجاء يشتمل على فنون من القريض وافتتحه بخطبة مسجعة من إنشاده يخاطب بها بعض أصدقائه وقد سأله أن يتحفه بشيء من نظمه (...))^(٣٩) ومما يذكر ان هذا الديوان كما أشار ابن الشعار^(٤٠) كان كبيراً جداً يشتمل على مدائح ومراث وعزل ومجون وأوصاف وإغراض شعرية مختلفة النعوت وقد نقل ابن الشعار الكثير من أشعاره في كتابه قلاند الجمان^(٤١)

ومن الشعراء الحمصيين الذين ترجم لهم ابن الشعار محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن هندي، ابو عبد الله المازني البكري، أصله من طرابلس ولما سيطر عليها الفرنج انتقلوا الى حمص وسكنوها وتولوا القضاء بها وكان جده قاضياً بحمص^(٤٢) وله اشعار في مدح الملوك والأمراء ومن أشعاره ما قاله في الملك الاشراف حين شفي من مرضه وكان بالرقعة:

بشاشة وجهه وكان عبوساً

سألت الفرات وقد أظهرت

فقال: تعافى أبو الفتح موسى^(٤٣)

ابيني بقدرة مجريكي لي

وكانت للشاعر أبو عبد الله المازني أيضاً شعراً من مدح بعض الأمراء ونال إعطياتهم^(٤٤) ومن ذلك الشعر الذي القاه بحضرة الأمير زين الدين يعقوب بن الحمصي بالقاهرة في دار مظفر، وقد قدمها رسولاً من الملك المجاهد أسد الدين شركوه بن محمد بن شركوه بن شاذي صاحب حمص إلى خدمة الملك محمد. فقال:

: ((وكم من يد قبلتها ...

ثم فطنت إلى ما قلت فسكت ولم اتم البيت، فسألني أن أتمه لأنه كان يحفظه، وألح عليّ الحاحاً شديداً، فلم أجد بداً أن قلت بديتها:

وكم من يد قبلتها دام بطشها

سعى قاصداً يبغى نداها إجابة

باعتدائها و الدهر يسعدها معاً

فنادى الندى يهنيك يا ساعياً سعى

قال فاعجب زين الدين يعقوب ارتجالي، واعطاني خلعة نفيسة، ودراهم ناصرية، واما البيت المشهور الذي هم بانشاده، ثم سكت عنه. فقول الشاعر:

وكم من يد قبلتها عن ضرورة

ولكن صروف الدهر تأتي سريعة

و كان بودي قطعها لو أمكن

و اداراي أموري بالتي هي أحسن^(٤٥)

ومن أشعاره الأخرى في مدح الملك الأشرف موسى:

نعمت صباحا بالصباح وبالسعد

ولا تتواني في انتهاك فرصة

هنيئاً مريئاً عشت في عيشة رغد

فجارك في آمن و مجدك في جدّ

اعيدك من عين الكمال بهل أتى

ركبت على متن الفرات سفينة

وبالنمل والأعراف والنحل والرعد

تسير ببحر الجود في طالع السعد.^(٤٦)

أما الترجمة الأخيرة التي أوردها ابن الشعار عن الأعلام من الشعراء الحمصيين في كتابه قلائد الجمان فكانت عن محمد بن المفضل بن الحسن بن موهوب، أبو عبد الله الحموي، المعروف بابن الامام^(٤٧). وهو من أهل حماه، أقام بحلب سنتين، ثم عاد الى بلده حماه، وانتقل إلى حمص، فأقام بها في خدمة الملك المجاهد زعيمها. وكان كما ذكر ابن الشعار ((رجل فاضل، فقيه بارع، حسن النظم والنثر، قادر على ذلك)) (٤٨) وقد كلف محمد بن المفضل بعدد من المهام الدبلوماسية من قبل الملك المجاهد صاحب حمص فقد سيره رسولا عنه الى عدة جهات في بلاد الشام مثل حلب ودمشق وغيرها. ومن شعره:

يا أيها المتنائى عن أحبته

أهل تعشقت دارا غير دارهم

بعد اقتراب متى يدنو بك الوطن

وجيرة وهم دون الورى السكن

بمن تعوضت عنهم حين لا بدل

وهم على الحاليتين الروح والبدن

خف وقفه العتب منهم حيث يخرس

عن رد الجواب الفصيح المدرة اللسن

يا جيرة كان في الأحشاء منزلهم

والقلب مسكنهم والعين والأذن

يا راحة القلب انتم منتهى أمني

فأن عطفتم فلا حزن ولا حزن

انتم مرادي من الدنيا ولذتها

وانتم لجفوني في الكرى الوسن

لا أوحش الله منكم حيثما اتجهت

ركابكم أن أقام الركب أو طعنوا^(٤٩)

الخاتمة:

تبين من خلال هذا البحث ان عدد تراجم الحمصين في كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان لابن الشعار، كان أربعة تراجم ولم يختص ابن الشعار في كتابه بأهل حرفة معينة، او طبقة واحدة من الناس، أو أهل مدينة واحدة على وجه الخصوص، على الرغم من كونه موصلية المولد. وقد اعتمد ابن الشعار في كتابه بشكل عام وفي تراجم الحمصيين بشكل خاص على الموارد الشفوية والمصادر المكتوبة. والكتاب في مجموعه حصيلة اللقاءات الشخصية، والتماس المباشر مع مترجميه، أي انه كان حريصا على لقاء من يترجم لهم وجها لوجه ويروي عنهم اقوالهم واشعارهم.

الهوامش:

١. شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي، تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورد من الامائل، تحقيق: سامي الصقار (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠) ج١/٣٨٤.
٢. شمس الدين ابو عبد الله الذهبي، العبر في خبر من غير، تحقيق: صلاح الدين المنجد (مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٦) ج١٩/٥؛ محمد بن شاكر الكتبي، عيون التواريخ، تحقيق: فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم (بغداد، دار الرشيد، ١٩٨٠) ج١٠١/٢٠؛ ابو محمد عبد الله بن اسعد التميمي المكي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان، ط٢ (بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٠) ج١٣٦/٤.
٣. كمال الدين ابو البركات الموصلية، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق: كامل سلمان الجبوري (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥) م٢/ج٣/٧٩.
٤. المصدر نفسه، م٢/ج٣/٧٩.
٥. ابن الشعار، قلائد الجمان، مج٦/ج٨٧/٧.
٦. المصدر نفسه، مج٥/ج٢٨٨/٦.
٧. المصدر نفسه، مج٨/ج٩٢/١٠.
٨. عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير، الكامل في التاريخ (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ج١٠/٣٣١.
٩. المصدر نفسه، مج٣/ج٨٣-٨٤.
١٠. المصدر نفسه، مج٣/ج١٩٥-١٩٦.
١١. المصدر نفسه، مج٥/ج٣١-٣٤.
١٢. ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج١/٣٨٤.
١٣. بسام ادريس الجلبي، موسوعة اعلام الموصل، كلية الحداثة الجامعة، ٢٠٠٤) ج٥٠/٢.
١٤. قلائد الجمان، مج١/ج١/٦٤ مقدمة المؤلف.
١٥. سامي الصقار، ابن الشعار الموصلية مؤرخ الشعراء وكتابه عقود الجمان في شعراء هذا الزمان (مجلة كلية الاداب، جامعة الرياض، الرياض، ١٩٧٩، ج٦، ص٢٢٣).
١٦. قلائد الجمان، مج٥/ج٤٠/٦.
١٧. ينظر: حنان عبد الخالق علي السبعواوي، المنهج التاريخي عند ابن الشعار الموصلية (ت٦٥٤هـ/١٢٣٣م) في كتاب قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، ٢٠١٠، ص٣٧-٤٩.

١٨. ابن الشعار، قلائد الجمال، م١/ج١/٦٠؛ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين والمصنفين، (استانبول، مطبعة المعارف الجليّة، ١٩٥٥) ج٢/٣.
١٩. الصقار، ابن الشعار الموصلية، ع٦/٢٣٢.
٢٠. ابن الشعار، قلائد الجمال، مقدمة المحقق، ص٣٠.
٢١. المصدر نفسه، مقدمة المحقق، ص٣٠، ٣١.
٢٢. السبعائي، المنهج التاريخي، ص١٩٢.
٢٣. الصفدي الوافي بالوفيات: ٢٠٢/٧؛ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٣١٩٥، ابن الصابوني، ٣٥ تكملة اكمال الاكمال، ٣٨/؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل ٤٤٧/١.
٢٤. ابن الشعار، قلائد الجمال، مج١/ج١/٢٣٦.
٢٥. المصدر نفسه، مج١/ج١/٢٣٦.
٢٦. المصدر نفسه، مج١/ج١/٢٣٧.
٢٧. قلائد الجمال، م٤/ج٥/٤٨.
٢٨. المصدر نفسه، م٤/ج٥/٤٩.
٢٩. قلائد الجمال م٥/ج٦/٢٥٢، ٢٥١.
٣٠. المصدر نفسه، م٤/ج٥/٥٦.
٣١. المصدر نفسه، م٤/ج٥/٥٦.
٣٢. المصدر نفسه، م٤/ج٥/٥٩.
٣٣. المصدر نفسه، م٥/ج٤/٢٥١، ٢٥٢.
٣٤. المصدر نفسه، م٤/ج٥/٥٦.
٣٥. ابن الشعار، قلائد الجمال، مج١/ج١/٢٣٦.
٣٦. المصدر نفسه، مج١/ج١/٢٣٧.
٣٧. المصدر نفسه، مج١/ج١/٢٣٦-٢٣٧.
٣٨. المصدر نفسه، مج١/ج١/٢٣٦-٢٣٧.
٣٩. المصدر نفسه، مج٤/ج٥/٤٩.
٤٠. ابن الشعار، قلائد الجمال، مج١/ج١/٦٠؛ السبعائي، المنهج التاريخي، ص١٤٨.
٤١. ابن الشعار، قلائد الجمال، مج٤/ج٥/٤٩.
٤٢. المصدر نفسه، مج٤/ج٥/٤٩.
٤٣. للمزيد ينظر: المصدر نفسه، مج٤/ج٥/٤٩-٦٠.
٤٤. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢١٢.
٤٥. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢١٢.
٤٦. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢١٢.
٤٧. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢١٣.
٤٨. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢١٣.
٤٩. المصدر نفسه: مج٥/ج٦/٢٥١، ٢٥٢.